

تأثير منهج تعليمي وفق استراتيجية شكل البيت الدائري في تعلم بعض مسكات المصارعة للطلاب

أ.م.د علي فؤاد فائق/ الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية/ قسم التربية البدنية

Alifoaad085@gmail.com

م.د حسن صبري محمد / جامعة واسط/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

hsabry@uowasit.edu.iq

ملخص البحث

يهدف البحث إلى التعرف: إعداد منهج تعليمي وفق استراتيجية شكل البيت الدائري تهدف إلى التعلم بعض مسكات المصارعة. وتعرف على تأثير الوحدات التعليمية وفق استراتيجية شكل البيت الدائري في التعلم بعض مسكات المصارعة.

في ضوء أهداف البحث يضع الباحثان الررض التالي. هناك تأثير ايجابي بين الاختبارات القبليّة والبعدية لعينة البحث في تعلم بعض مسكات المصارعة. تم استخدام المنهج التجريبي وتم اختيار عينة البحث من طلاب المرحلة الثانية بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضية كلية التربية الأساسية جامعة المستنصرية وأسفرت النتائج إن لفاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري تأثيرا ايجابيا في تعلم الأداء لمادة المصارعة، وقد تم التوصية ضرورة اتباع المدرسين اساليب حديثة وعديدة للتعلم ومنها استراتيجية شكل البيت الدائري.

Abstract

The research aims to identify: Preparing educational units according to the circular house shape strategy aimed at learning some wrestling grips. He learned about the effect of educational units according to the strategy of the circular house shape in learning some wrestling grips In light of the research objectives, the researchers put the following hypotheses. There is a positive effect between the pre and post-tests of the research sample in learning some wrestling grips. The experimental approach was used and the research sample was selected from the second stage students in the Department of Physical Education and Sports

Sciences, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University. Round house shape.

مقدمة البحث واهميته:

يعتبر تعلم المهارات الرياضية من أهم المواضيع قيد الدراسة في مواضيع التعلم الحركي، وان من اهم المخرجات العلمية التعليمية هي تعلم ورفع مستوى الطلبة وان الاستراتيجية التدريسية الذي يستخدمه المدرس سوف يؤثر في تعلم الطلبة ايجابياً وسلبياً لان ذلك يتوقف على مستوى قدرة الاسلوب الذي يستخدمه المدرس على تنبه الحاجات العقلية والجسمية والوجدانية للطلبة ويتوقف كذلك على مستوى مرعاه هذه الاستراتيجية التدريسية للفروق الفردية بينهم. لذا فان الاثر الذي تتركه استراتيجية المدرس في طلبته يتمثل في درجة تحصيلهم الدراسي لذا ينبغي على طرائق التدريس في مجال التربية الرياضية ان ترشد مدرسيها إلى الأهداف والمحتويات والاساليب التي تساعد في نجاحهم في تعليم وتربية الطلاب على اسس علمية. ورياضة المصارعة تعد احد الرياضات التي تعتمد في تحقيقها للأهداف على عنصر المنافسة وقد نالت اهتماماً كبيراً للارتقاء بمستوى الاداء الفني , وان هذا المستوى هو نتيجة حتمية لعملية التعلم الحركي وقد اجريت بحوث كثيرة حول اهمية استراتيجيات التدريسية في تعليم الطلبة واظهرت هذه البحوث ان استراتيجية شكل البيت الدائري تعد وسائل تعليمية فعالة وقوية في التأثير في حياته العملية . وبناءً على ما تقدم فقد ارتأى الباحثان الى دراسة أحد استراتيجيات التدريس وهو شكل البيت الدائري في تعلم بعض مسكات المصارعة.

مشكلة البحث:

وتعد رياضة المصارعة احدى الفعاليات الرياضية الفردية التي يتضمنها المنهج الدراسي الرياضي للمرحلة الثانية وهي تشمل على مجموعة من مسكات الأساسية تتطلب من الطالب ان يتعلمها , ولقد لاحظ الباحثان من خلال قراءتهما وملاحظتهما الميدانية ان اغلب الأساليب والاستراتيجيات المتبعة في تعليم مسكات الأساسية بمصارعة هو الاسلوب التقليدي و الذي يتكون من اراء وافكار المدرس الذاتية موجهاً بذلك عمل الطالب , فمن هنا برزت مشكلة البحث في دراسة اثر وحدات تعليمية وفق استراتيجية شكل البيت الدائري يكون قادراً على تحقيق الاهداف التعليمية التربوية بشكل متوازن ويعمل على رفع مستوى اداء الطلاب للمسكات بمصارعة بشكل افضل .

اهداف البحث:-

- إعداد منهج تعليمي وفق استراتيجية شكل البيت الدائري تهدف إلى التعلم بعض مسكات بالمصارعة ثلاثم وقدرات عينة البحث.
 - تعرف على تأثير منهج تعليمي وفق استراتيجية شكل البيت الدائري في التعلم بعض مسكات بالمصارعة.
- فرضية البحث :-**

- للمنهج تعليمي وفق استراتيجية شكل البيت الدائري تأثير ايجابي في التعلم بعض مسكات بالمصارعة. وتكون المجال البشري :عينة من طلاب المرحلة الثانية/ قسم التربية البدنية وعلوم الرياضية / كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية . والمجال الزماني: الفترة من 2020/3/27 ولغاية 2021/4 /22 . والمجال المكاني : قاعة الداخلية لكلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية .

مصطلحات البحث:

استراتيجية شكل البيت الدائري:

وهي استراتيجية تعلم من أجل تمثيل مجمل لموضوعات واجراءات وأنشطة وتركز على رسم أشكال دائرية تناظر البنية المفاهيمية لجزئية محددة من المعرفة بحيث يمثل مركز الدائرة الموضوع الرئيسي المراد تعلمه وتمثل القطاعات السبعة الخارجية الأجزاء المكونة للموضوع (علي خوام ، 2013 ، ص154).

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:**2-1 منهج البحث:**

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته طبيعة المشكلة من خلال استخدام التصميم التجريبي ذو الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة).

2-2مجتمع البحث وعينته :

فقد تم اختيار عينة البحث بصورة عمدية وهم من طلاب المرحلة الثانية / كلية التربية الأساسية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة . جامعة المستنصرية والبالغ عددهم (136) طالب للموسم الدراسي 2020- 2021 وتم اختيار عينة البحث من قاعة (ج) بواسطة القرعة إذ قام الباحثان بتطبيق إجراءات استراتيجية شكل البيت الدائري عليهم والبالغ عددهم (22) طالب واستبعد الباحثان الطلاب الراسبين واللاعبين الذين يلعبون في الفرق الرياضية والبالغ عددهم (2) طلاب وكذلك (2) طلاب من اجل التجربة الاستطلاعية ، اذ بلغ

عدد العينة (18) وقام الباحثان بتطبيق التكافؤ على عينة البحث في المتغيرات البحث وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي (13.2%)، وهي نسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً صادقاً.

واعتمد الباحثان الاختبارات الآتية: -

1- اختبار مستوى الاداء:

الاختبار الفني فقد عمد الباحثان بإجراء الاختبار الفني على عينة البحث وهي تطبيق مسكة مختارة وهي: (الخطف)، وقد أعطى الباحثان درجات لأقسام المسكة باستمرار تقويم خاصة عرضت على الخبراء والحكام الدوليين للعبة *** وكما يأتي: الوضع الابتدائي (3درجة)، القسم الرئيسي (4درجة)، الوضع النهائي (3درجة)، وحسب ما هو مبين في الملحق (1). ويعمد المصارع الى أداء محاولتين للمسكة المراد تطبيقها. تسجل أحسن محاولة. وتم اختيار المسكات قيد الدراسة حسب مفردات منهج قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية .

قام الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية في 2021/3/18 على العينة الاستطلاعية وعددهم (2) وذلك للتأكد من:

- التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة.

- التأكد من سلامة وتنفيذ الاختبارات وما يتعلق بها من إجراءات وفق الشروط الموضوعية لها.

وتم تنفيذ درس المصارعة ويتضمن ثلاث خطوات:

1- التهيئة .

- جذب انتباه الطلاب.

- التمهيدي للمسكة باسترجاع متطلباتها السابقة.

- التوصل الى نتائج المسكة الجديدة.

2- عرض المفردات المسكة.

3- الواجبات والأنشطة اللاصفية.

الحكام:***

1-د. حمدان رجا الكبيسي.

2- د. لؤي ساطع محمد جواد.

3-د.معد سلمان ابراهيم

بعد انتهاء المدرس من تنفيذ الدرس يحدد المدرس لطلابه واجبات ومهام لاسترجاع الفهم الطلاب وتأكد منه. تحددت إجراءات البحث بأجراء الباحثان الاختبارات القبليه في 2021/3/27، استغرق الوحدات التعليمية (4) أسابيع عدد الوحدات التعليمية وحدة تعليمية أسبوعيا بعد اخذ موافقة القسم والعينة بهذه المادة. بلغ مجموع الوحدات التعليمية (4)، زمن الوحدة التعليمية (75) دقيقة وفق نظام كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية. قام الباحثان بتطبيق مفردات المنهج التعليمي على وفق استراتيجية شكل البيت الدائري. استراتيجية شكل البيت الدائري الخطوات:

1 خطوات تنفيذ استراتيجية شكل البيت الدائري في تعليم بعض مسكات المصارعة:

- يشرح المدرس خطوات تنفيذ الاستراتيجية وكيفية رسم مخطط شكل البيت الدائري وما الغرض منه.
- يستخدم المدرس الوسائل التعليمية المتنوعة من العروض داتا شو والبوسترات والمصورات والمخططات التي تخص المسكة.
- يحدد الطلبة الهدف الذي يسعون إليه من بناء مخطط البيت الدائري ليساعدهم على التركيز في دراسة الموضوع (كتحديد اقسام المسكة).
- يحدد الطلبة مع المعلم الفكرة أو الأفكار الرئيسة التي يتم استكشافها وتصميم المخطط لها.
- يكتب الطلبة العنوان للمفهوم الرئيسي، اي عنوان المسكة او قسم من اقسامها واليه تنفيذ هذا القسم، وذلك من خلال معرفة اقسام المسكة ومكوناتها. والية تنفيذ كل قسم وواجباته ومتطلباته في سبيل الوصول الى تنفيذ سليم لكل اقسام المسكة وتحقيق الهدف الرئيس المطلوب وهو اخراج المسكة بشكلها الكامل وعلى الوجه الصحيح.
- يكتب الطلبة الأهداف الخاصة بتصميم مخطط البيت الدائري في أسفل الورقة التي سيرسمون عليها المخطط. اذ ان لكل حركه هدف وواجب يتوصل اليه من خلال هذا التنفيذ.
- يحدد الطلبة الموضوع الرئيس بحيث يكونون عناوين متفرعة عن الموضوع الرئيس ويتم تسجيلها على جانبي المنحنى في القرص الدائري. وذلك يمثل اقسام المسكة وإجزاء الحركة المكونة لأي قسم من الأقسام المسكة.
- يجزئ الطلبة المعلومات ذات العلاقة بالمفهوم إلى سبعة أجزاء رئيسة (قد تزيد أو تنقص اثنين).

- يجمع المعلم الاوراق من الطلاب والوصول الى المخطط النهائي للأجزاء المسكة ويعرضه على الطلاب فيقوم الطلاب بالمقارنة مع افكارهم التي ثبتوها في المخطط ومعرفة مدى صحة مخططهم مع المخطط النهائي.

أجريت الاختبارات البعدية لعينة البحث، في ظروف نفسها التي كانت عليها الاختبارات القبليّة، أجريت الاختبارات البعدية أجريت الاختبارات البعدية في يوم 2021 /4/22.

وتم استخدام الباحثان الحقيبة الإحصائية (Spss) على جهاز الحاسوب لمعالجة كافة بيانات البحث للقوانين الإحصائية.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

عرض وتحليل ومناقشة النتائج: -

جدول (2)

معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		قيمة(ت) المحسوبة	دلالة الفروق
		س-	ع ±	س-	ع ±		
اختبار مستوى الاداء مسكة (!)		2.23	1.93	6.8	1.13	8.82	معنوي
اختبار مستوى الاداء مسكة (2)		2.018	1.25	6.72	1.93	8.21	معنوي
اختبار مستوى الاداء مسكة (3)	درجة	2.29	1.81	6.36	1.67	6.92	معنوي

عند مستوى خطأ (0.05) ودرجة حرية (17)

يتضح لنا من خلال عرض وتحليل النتائج القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية إن هناك فروق ذات دلالة معنوية في الاختبارات كافة المعتمدة ولصالح الاختبارات البعدية ويعزو الباحثان أن للاستراتيجية البيت الدائري من دور فاعل في خلق روح العمل والنشاط لدى المتعلمين وتشجيعهم على التعلم مسكات فيد الدراسة

وبقاء اثر التعلم من خلال ربط المعلومات السابقة بالمعلومات اللاحقة وتسهم في تحقيق الثقة بالنفس كما ان استراتيجية البيت الدائري تجعل التعلم ذو معنى وتعمل على اثاره الدافعية لدى المتعلم كما انها تزوده بتغذية الراجعة الفورية اثناء التنفيذ الواجبات الحركية ويتفق هذا مع (العمل على تسهيل طرق التعليم للطلاب والابتعاد عن الطرق الاعتيادية المملة المتعارف عليها في الحفظ والاستذكار حيث أن تلك الطريقة تعمل على تسهيل حفظ المعلومات الأساسية) (سوسن، 2019، ص 127)، ويعزو الباحثان هذه النتائج الى استخدام استراتيجية شكل الدائري التي ساعدت على اثاره اهتمام المتعلمين وحثهم على المشاركة الإيجابية في كافة مراحل الدرس ثم تجزئه المعلومات الى أفكار والتعبير عن كل فكرة برمز او صورة في المرحلة الثانية وتلخيص كل ما سبق في فقرة مرتبة من انشاء الطلاب وعرضها اما زملائهم كان كفيلا بترسيخ المعلومات في ذهن المتعلمين لتصبح خطوة او قاعدة يتم من خلالها ربطها بخطوات أخرى ويتفق هذا ما أكده (محمد محمود ، 2021، ص57) ان البنائية عملية استقبال تنطوي على إعادة بناء المتعلم معلومات جديدة داخل سياق معرفته وخبرته السابقة ، وذلك تقبل الفرضيات البديلة التي اتبعها الباحثان في كافة المتغيرات المبحوثة لظهور الفروق الدالة إحصائيا بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية ولصالح البعدية.

الخاتمة:

- إن النتائج التي أفرزتها الاختبارات أثبتت صلاحية المنهاج التعليمي المتبع في البحث، وفاعليته في التأثير في تعلم مسكات البحث المختارة.
- هناك تأثير إيجابي في مسكات فيد الدراسة بالمصارعة.
- إن استعمال منهج تعليمي وفق استراتيجية شكل البيت الدائري أدى الى زيادة مستوى الأداء المهاري من خلال زيادة نسبة عدد الطلاب المتمكنين وتقليل نسبة غير المتمكنين فضلا عن زيادة متوسط معدل التحصيل للاختبارات .
- ضرورة إجراء دراسة امكانية استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في مراحل دراسية أخرى وفي اعمار والعب رياضية مختلفة.
- ضرورة اتباع المدرسين اساليب حديثة وعديدة للتعلم ومنها استراتيجية شكل البيت الدائري.
- الاهتمام بتدريس مسكات الأساسية باستخدام استراتيجية شكل البيت الدائري خصوصا في المرحلة الجامعية.

المصادر

- علي خوام خطيب الجابري، تأثير منهج تعليمي باستخدام استراتيجيتي شكلي البيت الدئري و (V) في التعلم الحركي والتحصيل المعرفي لفعالية قذف الثقل بطريقتي الزحلقة والدوران، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية، غير منشورة، 2013.
- سوسن عبد المجيد محمد، اثر استخدام استراتيجية مخطط البيت الدائري في تدريس الرياضيات على التحصيل الدراسي وتنمية التفكير التأملي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، مجلة ديالى، كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى.
- محمد محمود احمد ، تأثير استخدام استراتيجية شكلي البيت الدائري على مستوى التحصيل المعرفي والاداء المهاري لبعض المهارات الهجومية المنهجية لطلاب تخصص تدريس كرة اليد، بحث منشور مجلة التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد ، مصر ، غير منشورة، 2021.